PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

كلمة / الدكتور نصر السيد

أمين عام المجلس القومي للطفولة والأمومة

في الاحتفال باليوم العالمي للفتاة ٢٠١٢

" نحو بيئة آمنة للفتيات في مصر"

التاريخ: يوم الأربعاء الموافق ١٠ أكتوبر ٢٠١٢

السيد فيليب دومال ممثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، د.مايا مرسي المنسق الوطني، ورئيسة مكتب هيئة الأمم المتحدة للمرأة، الأستاذة مني مصطفي مدير برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان، السيدات والسادة الحضور الكرام...

السيدات والسادة الحضور الكرام نجتمع اليوم كي نحتفل لأول مرة في مصر باليوم العالمي للفتاة تحت شعار" نحو بيئة آمنة للفتيات في مصر"...

نجتمع سوياً لنجدد التزامنا بإنفاذ حقوق الفتاة المصرية،

١) نجتمع لنؤيد جميعاً مبدأ تكافؤ الفرص، وعدم التمييز ضد الطفلة الأنثى، كما نؤيد حق الطفلة في التعليم الجيد، وفي الحصول علي المعلومات والمعرفة في كافة المجالات التي تتعلق بصحتها النفسية والبدنية، و نؤكـــد علي حقها في الحماية من الممارسات الضارة كالزواج المبكر، ، واستعبادها في ممارسات شبيهه بالرق يطلق عليها خطاءً " زواج" وهي أبعد ما تكون عن معني ومفهوم الزواج...

٢) كما نؤيد جميعاً حق الفتيات في بيئة آمنه خالية من التحرش، فظاهرة التحرش أو مشكلة التحرش هي مشكلة موجودة في مجتمعنا منذ زمن بعيد، بأشكال وأنماط مختلفة في المدرسة، وفي العمل، وفي وسائل المواصلات، وفي الجامعات، وفي دور العرض، والمحلات التجارية، يزيد من تعقيدها أنها من المشكلات التي يغلفها حاجز الصمت، فقد نسمع عنها من حين لآخر، ولكن لا تتوفر بشأنها بيانات دقيقة حول حجم المشكلة، وطبيعتها ومعدلات انتشارها بين الريف والحضر، وذلك نتيجة عدم التوعية بأهمية الإبلاغ عن حالات التحرش، حيث تسود ثقافة الخوف من الوصمة خجلاً من الإبلاغ عن وقائع التحرش، ومن ثم تفاقم المشكلة وعدم حلها..

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

▪ وقد صدر في العام الماضي قانوناً يجرم التحرش" المرسوم ١١ لعا
الشارع، مما يحول دون تمتع بناتنا ببيئة أمنه خالية من المضايقات والتحر

٣) سوء الصحة الإنجابية، والزواج المبكر أو "زواج الأطفال" هما من أهم أسباب الوفيات التي تصيب الفتيات الأطفال في البلدان النامية، وهذا سيتفاقم أيضاً في ظل الأزمة المالية والمستجدات السياسية ما لم تتخذ إجراءات عاجلة لتوفير الموارد اللازمة لتوفير المعلومات والمعرفة بخطورة زواج الأطفال ، ونشر ثقافة الصحة الإنجابية من منظور تنموي شامل" صحي، نفسي، اجتماعي وديني" ...

▪ احتفالنا اليوم هو مناسبة بالغة الأهمية لنتذكر سوياً أن فتاة اليوم هي أم المستقبل، وأن الاستثمار فيها ضمان لرقي ورفاهية المجتمع، مما يعني أننا بحاجة إلي أسلوبا جديدا في معالجة القضايا المتعلقة بها، أسلوباً يتسم بالجسارة والإقدام، وبالابتكار والإبداع ويتواكب مع المستجدات الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية التي تحول دون النهوض بأوضاعها..

السـيدات والسادة الحضـــور يتعين التكامل بيـــن كافة شركاء الوطن لتحمل المسئولية تجاه قضايا الطفلة الأنثى، كي نصـــل معا إلى توافق مجتمعي يحقـــق الأهداف، ومشاركة مجتمعية تضمن حصولها علي حقوقها

يركز احتفالنا هذا العام علي الفتيات وهن اللاتي يشكلن غالبية الفقراء والأميين من سكان العالم، حيث يعانون أكثر من غيرهن أثناء الكوارث الطبيعية، والأزمات السياسية والاقتصادية. لذا ينبغي علينا جميعاً العمل علي حماية حقوقهن من خلال زيادة الاستثمارات في المجالات الاجتماعية، وخاصة في مجال الصحة الإنجابية،

لقد كان اقتناعنا بالمجلس القومي للطفولة والأمومة منذ سنوات طويلة بأن تمكين الفتيات من خلال تعليمهن، يسمح لهن بممارسة حقوقهن في المشاركة في المجتمع، وإلي تمكينهن اقتصاديا واجتماعيا، وثقافياً وسياسياً، بالإضافة إلي ما يترتب علي تعليمهن من رفع قدراتهن علي أداء الأدوار، كزوجة وأم، أو في العمل. وهو ما يصب في صالح الأسرة، وفي الارتقاء بالمجتمع ككل.

ولقد أثبتت الدراسات أن الاستثمار في تعليم الفتيات، هو أفضل استثمار يحقق أكبر عائد،

٤) ولذلك كان هذا الموضوع من القضايا الأساسية التي تبناها المجلس وقام بتنفيذ مبادرة تعليم البنات، في عام ٢٠٠٣. حيث تم افتتاح ١١١٥ مدرسة صديقة للفتيات وفرت الحق في التعليم لحوالي ٢٩٠٠٠ تلميذة وتلميذ (٨٨% من الإناث).

لمبادرة تعليم البنات إنجازات كمية متميزة من أهمها بناء كوادر جديدة من المدربين والميسرات والمشرفين في مجال التعليم المجتمعي، وتوفير فرص عمل متعددة لشباب الخريجات. كما نجحت المبادرة ولأول مرة على مستوى الجمهورية في تحديد أعداد الفتيات خارج التعليم على مستوى العزب والنجوع.

تمثل مبادرة تعليم البنات نموذجاً للخدمة التعليمية المجانية الموجهة للفئات المحرومة والتي يمكن التوسع فيها على مستوى الجمهورية لسد منابع الأمية التي قد تتفجر في تلك المناطق ما إذا لم يتم الالتفات إليها في المستقبل. كما أثبتت منهجية التعلم

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

النشط نجاحاً كبيراً أدى إلى إعلان وزارة التربية والتعليم عن تعميمها في
لتعميم منهجية التعلم النشط عظيم الأثر على الارتقاء بجودة التعليم في
وزارة التربية والتعليم.

كما أخذ المجلس علي عاتقه مهمة توفير المعرفة والمعلومات للفتيات الأطفال والبيئة المباشرة لهن بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان من خلال "

٥) **برنامج صحة المراهقين"** الذي بدء عام ٢٠٠٣، ونجحنا بالتعاون مع الجمعيات الأهلية في كسر حاجز الصمت حول القضايا المتعلقة بصحة المراهقين، خاصة الفتيات من منظور صحي، نفسي وديني متكامل.

حيث ساعد البرنامج علي نشر الوعي بين المراهقين من طلبة المدارس بقري ونجوع ١٥ محافظة من محافظات الوجه القبلي والبحري، وساعد علي مخاطبة البيئة المباشرة للمراهقين وبناء كوادر من الجمعيات الأهلية والمدرسين والأخصائيين بدعم من المجتمع المدني.

وحق الفتاة في التعليم هو حق من الحقوق التي كفلها لهن قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ والمعدل بالقانون رقم ١٢٦ لعام ٢٠٠٨، الذي يقوم علي مبدأ عدم التمييز بين الذكور والإناث والمساواة في الحقوق و كفالة عدم الإساءة والاستغلال،

واليوم يذكرنا شعار اليوم العالمي للفتاة بخطورة زواج الفتيات الأطفال، و بأهمية تعليم الفتيات للقضاء علي الفقر ومواجهة الأزمة الاقتصادية، كما يذكرنا بأن علينا جميعا دوراً هاماً لتهيئة بيئة آمنه خالية من التحرش، ونؤكد علي أن الإعلام شريكاً محورياً في دعم هذه الأهداف..

اليوم ونحن نجتمع للاحتفال باليوم العالمي للفتاة، ننظر إليه كفرصة لتقييم الأداء وتعظيم الاستفادة من التجارب الناجحة وتفادى الإخفاقات، فالتحول السياسية والاقتصادي والثقافي الذي نشهده جميعاً، فرصة لاستخدام الموارد النادرة في العالم والتكنولوجيا والمعرفة لوضع الفتيات الأطفال في المقام الأول، لاسيما الفقراء والمهمشين، ووضع الأسس لبرامج تنموية حقوقية جديدة لدعمهن.

ونتطلع إلي المزيد من التعاون مع الشركاء لصالح الفتاة المصرية ...

وشكراً لكم